

هل لي أن أعرف ماذا جرى لك هذه الليلة؟

أنخلينا : دعيني!

ماتيلده : كلا! انظري إليّ وأجيبني. ما الذي يجري هنا هذه الليلة؟

أنخلينا : اتركني، قلت لك! (تتخلص منها وتهرع إلى مقعد وقد أخفت وجهها وتنفجر بالبكاء تتبعها ماتيلده خائفة. وتنتقل إلى لهجة حميمة)

ماتيلده : آه! إذن الأمر خطير... بمن يتعلق؟ (ترجع إلى جانبها) بحياتك لا تفزعيني تكلمي.

أنخلينا : حلفت ألا أبوح بالسر إلى أحد. لكنني لا أستطيع السكوت لا أستطيع... مارغا سترحل هذه الليلة.

ماتيلده : سترحل؟ لماذا؟

أنخلينا : أتظنين أنني أعلم؟ دخلت غرفتها ظناً مني أنها غير موجودة. لكنني وجدتتها هناك تبكي في الظلام وقد حزمت أمتعتها.

ماتيلده : دون أي تفسير؟

أنخلينا : دون تفسير فقط قالت، لي أن رحيلها سيكون في صالح بابلو. وحلفتني ألا أخبر به أحد حتى تصبح بعيدة. يجب أن نعمل شيئاً يا ماتيلده. لا ينبغي لمارغا أن ترحل هكذا.